

## الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R

دراسة ميدانية بجامعة لونيبي علي البليدة وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

أ. سعود فطيمة بوزريعة جامعة الجزائر

أ. خرموش سميرة جامعة لونيبي علي البليدة

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية المميزة لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R و الكشف عن مكوناته العاملية بتطبيق التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي بمركبات الأساسية و بتدوير متعامد بطريقة فارماكس، حيث طبق المقياس على عينة من الطلبة الجامعيين والتي قوامها 120 طالبا من جامعتي المسيلة والبليدة 02، حيث كانت نتائجه كالتالي :

كانت قيم الصدق وثبات ذات موثوقية عالية وكما تم التوصل إلى خمسة أبعاد شكلت مقياس الصحة النفسية SCL-90-R باستعمال التحليل العاملي الاستكشافي، وأن بناؤه الفرضي جاءت مؤشرات حسن مطابقتها ذات جودة عالية .

**الكلمات المفتاحية :** التحليل العاملي ، الخصائص السيكومترية ، الصحة النفسية .

### Résumé:

La présente étude à révéler les propriétés psychométriques caractéristiques de l'échelle de la santé mentale SCL-90-R et la détection de ces composent factorielle par L'application de l'analyse des facteurs affirmative et exploratoire avec les composés globaux tourner verticalement par la méthode de Varimax, où l'échelle est appliqué sur un échantillon des étudiants d'une force de 120 étudiants des universités de M'SILA et celle de BIIDA 02, dont les résultats ont été expliqués ci-dessous:

les valeurs des résultats de variabilité et la fiabilité on étaient très élevées . Elles aboutaient cinq dimensions formant une échelle de santé mentale SCL-90-R en utilisant l'analyse factorielle exploratoire, et son principe potentielle est obtenu avec des indicateurs de bonne compatibilité et de haute qualité.

**Mots clés:** analyse factorielle, les caractéristiques psychométriques, la santé mentale..

### 1- الإشكالية :

إن السعي إلى تحديد وقياس العوامل الكامنة وراء الظواهر النفسية والاجتماعية يعتمد أساسا على الملاحظة الطبيعية والعلاقة بين المتغيرات التي تكون لتلك الظاهرة، فهي لا تظهر بطريقة عفوية خاضعة للصدفة أو التلقائية، لكنها تخضع لنظام تحدده الظاهرة، وبذلك وجب على الباحث التعرف على تلك العلاقات وتوظيفها للتوصل إلى تفسير علمي صحيح لما بين يديه من بيانات، وحتى لا تكون نتائج بحثه مجرد معلومات ووقائع حول مشكلات موضع البحث، على الباحث أن يخضعها للتقدير الموضوعي والمقياس الكمي الدقيق أو التحليل الكيفي، ولتعميم نتائج أبحاثه على مجتمعات الدراسة يجدر به اختيار الأداة المناسبة لمعالجة بياناته كمية كانت أو كيفية بصورة ملائمة تحقق أهداف بحثه، وقد يقف الباحث عاجزاً أمام اختيار أي أداة جمع البيانات تناسب هدف بحثه ومتغيرات دراسته وطبيعة البيانات المراد الحصول عليها؛ لذلك تزايد اهتمام الباحثين بهذه الأدوات غير أن هذا الاهتمام يتزامن مع تخوف الباحثين من

مدى صلاحيتها، ومناسبتها لعينات دراسته، حيث أنه ومع النقص الفادح للمقاييس النفسية في الوطن العربي فان الباحثين يضطرون في كثير من الأحيان إلى اللجوء لاستعمال مقاييس نفسية تم نقلها من بيئات وثقافات غير البيئة العربية دون التأكد من مدى صلاحيتها على البيئة العربية، مما قد يشويه النتائج المتحصل عليها، فالتطبيق هذه المقاييس تختلف نتائجه في المجتمعات الغربية نفسها ما بالك بتطبيقها في مجتمعات عربية، فالصدق الثقافي وما يحمله من التصورات والمعارف التي تشكل بنية مقياس في مجتمع معين وعلى عينة سوية أو غير سوية معينة ذات قيم ومعايير اجتماعية معينة ليست واحدة في مختلف الثقافات، فهناك مظاهر سلوكية بارزة في ثقافة معينة وضامرة في أخرى، لذلك قد تتأثر صلاحيته، فعملية النقل هاته اما عن طريق التعريب أو الترجمة المباشرة، تجعلها في حاجة ماسة إلى تقييم والتحقق من مدى صلاحيته خاصة مع خصوصية المجتمعات العربية (والجزائرية منها)، وعليه جاءت هذه الدراسة للبحث في الخصائص السيكومترية والمكونات العاملية لأحد هذه المقاييس وهو مقياس: الصحة النفسية SCL-90-R

## 2-أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- التحقق من الخصائص السيكومترية لمقاييس الصحة النفسية SCL-90-R لصاحبها خالد فضل أبو هين(1992) ، حيث أن نسخ المقياس في صورته الأولية مبنية على عينات كندية و أمريكية و حتى النسخة العربية مكيفة على عينة فلسطينية وسورية و مصرية ، مما يعني أنها قد لا تكون صالحة للتطبيق في مجتمعات أو بيئات أخرى .
- إن تطبيق نموذج التحليل العاملي على مقياس الصحة النفسية SCL-90-R يتيح لنا فرصة التوصل إلى المكونات العاملية لهذا المقياس على عينة من البيئة الجزائرية .

## 3-أهمية الدراسة :

وتظهر أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية :

- إن تصميم وبناء الاختبارات النفسية والتربوية موثوقة على البيئة الجزائرية يحتاج إلى جهد علمي، ولذلك يمكن الاستعانة مؤقتا بالاختبارات مصممة على بيئات غربية وتقنينها ومعرفة خصائصها السيكومترية على البيئة الجزائرية لتلبية الحاجة الملحة الناتجة عن النقص في الاختبارات .
- كما تهدف هذه الدراسة للتحقق الإحصائي من مدى صلاحية أداة مهمة من أدوات القياس ذات ثقة علمية لقياس مفهوم على درجة من الأهمية وهو الصحة النفسية.
- يمكن أن تساعد نتائج الدراسة محاولات بناء اختبارات لقياس الصحة النفسية على البيئة الجزائرية.

## 4-تحديد المفاهيم الدراسة:

- **الخصائص السيكومترية :** فالخصائص السيكومترية حسب ما عرفها فرج صفوت بأنها: "تحديد وتقدير معامل ثبات وصدق المقياس"(صفوت، 1989: 91).

إجراءيا: هو البحث عن مدى صلاحية مقياس الصحة النفسية من خلال إيجاد الصدق والثبات .

- **التحليل العاملي:** التحليل العاملي حسب ما يشير إليه مصطفى حسن باهي وآخرون على أنه: عملية رياضية تتم بتصنيف الظواهر العلمية في مختلف البحوث التربوية والنفسية، فهو أسلوب إحصائي يستهدف تفسير معاملات الارتباط التي لها دلالة إحصائية بين مختلف المتغيرات، أي تبسيط الارتباطات بين مختلف المتغيرات الداخلة في التحليل وصولاً إلى العوامل المشتركة التي تصف العلاقة بين المتغيرات وتفسيرها، حيث يهدف إلى تقليل حجم البيانات وتلخيصها والإقلال من المتغيرات العديدة إلى عدد ضئيل من العوامل (باهي وآخرون، 2002: 17-18).

إجرائياً: هو الأسلوب الإحصائي المستخدم في تحليل مصفوفة الارتباط إلى عوامل محددة تكمن وراء طبيعة العلاقات الداخلية بين مجموعة المتغيرات في هذه الدراسة و التي تتمثل في مختلف أبعاد مقياس الصحة النفسية (SCL-90-R).

- **العامل:** عرفه محمد عبد السلام أحمد حسب عبد السلام عبد الغفار على أنه: "متغير افتراضي مستنتج من إجراء عمليات التحليل العاملي للعلاقات المترابطة بين عدد من المتغيرات أو الاختبارات المتعلقة بأحد الوظائف، وهو مفهوم لوصف أحد مجالات السلوك بعد تصميم اختبار يقيس عاملاً بذاته أو مجموعة من العوامل" (عبد الغفار، 2007: 24-25).

كما عرفه عبد المجيد أحمد محمد المالكي على أنه: "عبارة عن متغيرات مثل المتغيرات الأخرى مع وجود فرق بسيط وهو أن جل المتغيرات يمكن قياسها مباشرة، أما العوامل فهي متغيرات افتراضية أو متغيرات كامنة مشتقة من مجموعة من متغيرات تم قياسها قياساً مباشراً، وأن معني العوامل ينبع من داخل مجموعة العلاقات بين المتغيرات، فعند إعطاء تفسير للعوامل الناتجة يجب أن يكون مستخلصاً من خصائص مجموعة العلاقات بين المتغيرات موضع التحليل (المالكي، 2000: 25)".

إجرائياً هو: المظاهر السلوكية التي يمكن استخلاصها من متغيرات الدراسة، والتي هي: الأعراض الجسدية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب، القلق، العداوة، قلق الخوف، البارنويا التحليلية، الذهانية .

- **التشيع:** حسب ما ذكره بلبخاري سامي فالتشيع هو عبارة: "معامل ارتباط المتغيرات بالعامل" (سامي، 2009: 59).

و يعرف إجرائياً بأنه: قيمة معامل ارتباط متغيرات الدراسة بالعوامل المستخلصة من التحليل العاملي .

- **تدوير المحاور:** يشير التدوير حسب غريب عبد الفتاح غريب على أنه: "عملية إجراء تعديل على المحاور الأساسية بحيث يتم إعادة توزيع التباين بين العوامل، وبذلك يتم الحصول على عوامل جديدة تكون ارتباطاتها مع المتغيرات الأصلية موزعة بطريقة يسهل تفسيرها، باختصار يؤدي هذا الإجراء إلى وضع العوامل في صورة البناء البسيط" (غريب، 1994: 17).

إجرائياً هو: حساب التشبعات بطريقة التدوير المتعامد بأسلوب الفارماكس (Varimax) لإدارة العوامل الناتجة من تحليل متغيرات الدراسة.

## 6- الصحة النفسية :

عرفها حامد عبد السلام زهران: على أنها القابلية على التمتع بالتوازن و إدارة المشكلات و قدرة الفرد على التعايش مع أجواء الحياة المختلفة (زهران: 2007، 42).

و التعريف الإجرائي للصحة النفسية : هي الدرجة التي يحصل عليها الفرد في أبعاد مقياس الصحة النفسية المستخدمة في الدراسة ، و التي هي : الأعراض الجسدية ، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية ، الاكتئاب ، القلق ، العداوة ، قلق الخوف ، البارنويا التحليلية ، الذهانية .

**7- مقياس الصحة النفسية :** مقياس الصحة النفسية (SCL-90-R) (Derogatis and R (syndrome check list all, 1986, 18) مقياس صدرت في الولايات المتحدة الأمريكية سنة (1977) لأصحابها ليونارد ديروجيتش ، رونالد س ، لييمانو لينوكوفي و التي تمت ترجمتها و تعريبها من طرف فضل خالد أبو هين سنة (1992) على عينة فلسطينية . ويتكون المقياس من 90 بنداً بينما صورته المختصرة تتكون من 53 بنداً مقسمة على 09 أبعاد هي : الأعراض الجسمية ، الوسواس القهري ، الحساسية التفاعلية ، الاكتئاب ، القلق ، العداوة ، قلق الخوف ، البارنويا ، الذهانية ، وقد اشتمل المقياس على تدرج خماسي "دائماً ، غالباً، أحياناً، نادراً، مطلقاً" حيث أخذت البدائل الدرجات 4 أو 3 أو 2 أو 1 أو 0 ( Leonard R, 1977, 23 )

Derogati

#### 5-الدراسات السابقة :

– **الدراسة 01:** لصاحبها: ليونارد ديروجيتش، رونالد س، لييمان و لينوكوفي ( Leonard R.Derogatis, Ronald S, Lipman and Lino covi ) سنة 1977.

وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان : التحليل العاملي لمقياس الصحة النفسية (SCL-90-R) النسخة الأمريكية (النسخة الأصلية ) ، و قد هدفت إلى الكشف عن البنية العاملية لمقياس الصحة النفسية (SCL-90-R) ، و اعتمدت على عينة قدرت ب 563 من أفراد مصابين بالفصام و أفراد يعانون من اضطرابات نفسية متنوعة ، وقد استعمل فيها التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية والتدوير المتعامد (varimax rotation).

و قد توصلت هاته الدراسة على النتائج التالية:

– أن الارتباط بين المعاملات قوي تراوح ما بين (0.77- 0.90) .

– تكون مقياس الصحة النفسية (SCL-90-R) من 09 أبعاد هي: الأعراض الجسمية، الوسواس القهري، الحساسية التفاعلية، الاكتئاب، القلق، العداوة، قلق الخوف، البارنويا، الذهانية (Derogatis and all, 1977)

– **الدراسة 02 :** لصاحبها : دروغتيس و كلير ( Derogatis et cleary , 1977 )

وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان :التحليل العاملي لمقياس الصحة النفسية (SLC-90-R)، حيث هدفت إلى تأكد من وجود 09 أبعاد النظرية لمقياس SCL-90-R، و اعتمدت على عينة مقدره ب 1002 حالة نفسية اسعافية، وقد استعمل فيها التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية والتدوير (Procruste) .

و قد توصلت هاته الدراسة على النتائج التالية:

– حيث أن التدوير المتعامد لم تعط نتائج إلا 05 أبعاد فقط.

– كما أن طريقة التدوير الفارماكس أعطي سوى 10 بنود لبعده القلق مع تشعب 0.35 .

- كما أن النتائج لم تجد توافق بين بنود و أبعاد القلق .  
 - كما أن بعد الحساسية التفاعلية يكون فقط من 06 بنود بدل 09 بنود بطريقة استخراج الفارماكس ( Derogatis and all, 1986 : 15).

**الدراسة 03 : لصاحبها: هافمن و أوفيرال (Haffman et overall, 1978) .**

وجاءت هذه الدراسة تحت عنوان: التحليل العاملي لمقياس الصحة النفسية (SCL-90-R)، حيث هدفت إلي تأكد من وجود 09 أبعاد النظرية لمقياس SCL-90-R، واعتمدت على عينة قدرت ب 358 متنوعة الاضطرابات النفسية، وقداستعمل فيها التحليل العاملي بطريقة المحاور الأساسية والتدوير المتعامد (varimax rotation).  
 وقد توصلت الدراسة على النتائج التالية:

- حيث قاد التحليل العاملي إلى الحصول على 03 أبعاد رئيسية هي: الأعراض الجسدية، الاكتئاب، قلق الخوف، التي تتوافق مع أبعاد المقياس (SCL-90-R)، كما وجد بعد جديد سمي العجز الوظيفي (déficit fonctionnel) الذي ضم مجموعة من بنود بعد الوسواس القهري حيث ظهر أنه يقيس العجز المعرفي أكثر مما يقيس الوسواس القهري.  
 - كما وجد أيضا ارتباطات مرتفعة بين الأبعاد تراوحت ما بين (0.504 - 0.747) هذه الملاحظة تترجم وجود ارتباطات قوية بالدرجة الكلية و درجة البنود (0.75-0.93)، مع التوصل الي نتيجة ألفا كرومباخ 0.975 للدرجة الكلية في نتائج دراسة هيفمان و اوفيرال (Haffman et overall, 1978) كنتيجة عامة لهذه الدراسة في كون ان مقياس (SCL-90-R) يقيس الاستغاثة (déstresse) العامة بدل الأبعاد المقترحة في المقياس (Derogatis and all, 1977 : 22).

## 6- عينة الدراسة:

اشتملت العينة على طلبة من جامعتي لونيبي علي البلدية (02) و جامعة محمد بوضياف بالمسيلة المنتمون لتخصص علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا - مستوى ماستر - و قد بلغ حجم العينة (120) طالبا و طالبة ممن كانت إجاباتهم كاملة على مقياس الدراسة ، و فيما يلي جدول يوضح توزيع العينة حسب الجامعة :

الجدول رقم (01) : توزيع أفراد العينة حسب الجامعة

| الجامعة                         | التخصص                                | أفراد العينة | المجموع | النسبة المئوية |
|---------------------------------|---------------------------------------|--------------|---------|----------------|
| لونيبي علي البلدية<br>2 العفرون | علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا | 20           | 20      | 16.66%         |
| محمد بوضياف<br>المسيلة          | علم النفس العيادي.                    | 26           | 100     | 83.33%         |
|                                 | علم النفس العمل والتنظيم.             | 12           |         |                |
|                                 | ارشاد وتوجيه في علوم التربية          | 38           |         |                |
|                                 | علم النفس العيادي (سنة ثانية)         | 12           |         |                |

|      |     |         |                                      |
|------|-----|---------|--------------------------------------|
|      |     | 12      | علم النفس العمل والتنظيم (سنة ثانية) |
| %100 | 120 | المجموع |                                      |

### 7- منهج الدراسة :

إستجابة لطبيعة موضوع الدراسة الذي يهدف أساسا إلى الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية SCL- 90- R وأيضا الكشف والتأكد من البنية العاملية لمقياس الصحة النفسية SCL- 90- R على عينة من الطلبة والطالبات بجامعة المسيلة والبليدة، فإن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم لموضوع الدراسة من خلال توزيع المقياس الصحة النفسية SCL-90-R ومن ثم جمعه وتحليل المعطيات وتفسيرها ولاستخلاص دلالتها بعبارات واضحة ومحددة .

### 8 -حدود الدراسة:

تضمن حدود الدراسة الحدود المكانية والحدود الزمنية وهي :

أ- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الماجستير جامعتي لونيبي علي البليدة (02)

وجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

ب- الحدود الزمنية: تمت عملية التطبيق مقياس الصحة النفسية SCL-90-R على عينة جامعة المسيلة في الفترة ما

بين (02 إلى 06 مارس 2014)، وعلى عينة جامعة البليدة 02 في الفترة ما بين (09 إلى 13 مارس 2014).

### 9- عرض و تحليل وتفسير النتائج :

سيتم فيما يلي عرض كل نتائج الخصائص سيكومترية في ضوء بعض مؤشرات الصدق و الثبات

المطبقة على أفراد العينة من جامعتي لونيبي علي بالبليدة 02 ومحمد بوضياف بالمسيلة :

### 1- الخصائص السيكومترية لمقياس الصحة النفسية SCL- 90- R :

لقد أصبح من الأمور المسلم بها في مجال القياس النفسي أنه كلما تعددت الطرق المستخدمة في التحقق من صدق الأداة

كان ذلك مدعاة لقدر أكبر من الثقة في هذه الأداة ، ومؤشر على قدرتها على قياس مجال موضوع الاهتمام، لذا فقد تم الاعتماد

على ما يلي في حساب :

### 1-1 صدق المقياس :

أ- الصدق الحكي (الصدق التمييزي):

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم ( 27 % ) من الدرجات العليا و ممن تمثل

درجاتهم ( 27 % ) من الدرجات الدنيا للمقياس و أبعاده ، وهذا للتحقق من قدرة المقياس على التمييز بين المجموعتين

:مرتفعي الدرجات ومنخفضي الدرجات على المقياس ، ثم قمنا بعد ذلك بحساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

للمجموعتين ، ثم حساب قيمة "ت" بين الطرفين وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (02): الصدق التمييزي لأبعاد مقياس الصحة النفسية SCL- 90- R على أفراد العينة



|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |        |                |                    |          |           |            |          |               |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--------|----------------|--------------------|----------|-----------|------------|----------|---------------|
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 0.57** | الوسواس القهري |                    |          |           |            |          |               |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 0.54** | 0.68**         | الحساسية التفاعلية |          |           |            |          |               |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 0.59** | 0.68**         | 0.64**             | الاكتئاب |           |            |          |               |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 0.58** | 0.56**         | 0.67**             | القلق    |           |            |          |               |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 0.38** | 0.34**         | 0.45**             | 0.52**   | العداوة   |            |          |               |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 0.44** | 0.41**         | 0.64**             | 0.44**   | قلق الخوف |            |          |               |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 0.40** | 0.53**         | 0.52**             | 0.55**   | 0.57**    | البارانويا |          |               |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 0.55** | 0.47**         | 0.63**             | 0.30*    | 0.37**    | 0.40**     | الذهانية |               |
|  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  |  | 0.77** | 0.80**         | 0.85**             | 0.59**   | 0.67**    | 0.70**     | 0.71**   | الدرجة الكلية |

\*\* . مستوى دلالة 0.01

ومن هنا نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن درجات الارتباط لكل من أبعاد: الاكتئاب، الوسواس القهري والقلق كانت أكثر ارتباطا بالدرجة الكلية إذ تراوحت ما بين (0.80) و (0.85)، أما باقي الأبعاد فكانت أقل ارتباطا و تراوحت درجاتهم ما بين (0.59) و (0.77).

أما فيما يخص ارتباط درجات الأبعاد فيما بينها فكانت درجات ارتباطهم بقيم مقبولة تراوحت ما بين (0.64) و (0.68) خاصة بعد الوسواس القهري و الحساسية التفاعلية والاكتئاب، وأقل من ذلك عند باقي الأبعاد . يتضح من الجدول السابق : أن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس التسعة والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) ، كذلك فيما يخص العلاقة بين الأبعاد مع بعضها البعض، وهو ما يعتبر مؤشر مهم من مؤشرات صدق المقياس .

الجدول رقم (04): معاملات الارتباط بين كل بند والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

| الأعراض الجسدية |         | الوسواس القهري |         | الحساسية التفاعلية |         | الاكتئاب |         | القلق   |         | العداوة |         | قلق الخوف |         | البارانويا |         | الذهانية |         |
|-----------------|---------|----------------|---------|--------------------|---------|----------|---------|---------|---------|---------|---------|-----------|---------|------------|---------|----------|---------|
| المفردة         | الارتبا | المفردة        | الارتبا | المفردة            | الارتبا | المفردة  | الارتبا | المفردة | الارتبا | المفردة | الارتبا | المفردة   | الارتبا | المفردة    | الارتبا | المفردة  | الارتبا |
| 1               | 0.48    | 3              | 0.50    | 6                  | 0.30    | 5        | 0.47    | 2       | 0.30    | 11      | 0.29*   | 13        | 0.56    | 8          | 0.50    | 7        | 0.43    |
| 4               | 0.46    | 9              | 0.30*   | 21                 | 0.51    | 14       | 0.41    | 17      | 0.30*   | 24      | 0.31*   | 25        | 0.52    | 18         | 0.60    | 16       | 0.38    |
| 12              | 0.41    | 10             | 0.31*   | 34                 | 0.38    | 15       | 0.30*   | 23      | 0.31    | 63      | 0.30    | 47        | 0.49    | 43         | 0.55    | 35       | 0.45    |
| 27              | 0.42    | 28             | 0.61    | 36                 | 0.43    | 20       | 0.32    | 32      | 0.30*   | 67      | 0.39*   | 50        | 0.33    | 68         | 0.45    | 62       | 0.46    |
| 40              | 0.42    | 38             | 0.48    | 41                 | 0.30    | 22       | 0.56    | 33      | 0.37    | 74      | 0.34*   | 70        | 0.51    | 75         | 0.42    | 77       | 0.57    |
| 42              | 0.37    | 45             | 0.49    | 61                 | 0.47    | 26       | 0.50    | 39      | 0.30*   | 81      | 0.16    | 75        | 0.55    | 83         | 0.52    | 84       | 0.43    |
| 48              | 0.49    | 46             | 0.66    | 69                 | 0.56    | 29       | 0.71    | 72      | 0.51    |         |         | 82        | 0.45    |            |         | 85       | 0.34    |



|      |    |  |  |  |  |  |  |       |    |      |    |      |    |      |    |      |    |
|------|----|--|--|--|--|--|--|-------|----|------|----|------|----|------|----|------|----|
| 0.47 | 87 |  |  |  |  |  |  | *0.30 | 78 | 0.73 | 30 | 0.53 | 73 | 0.61 | 51 | 0.50 | 49 |
| 0.59 | 88 |  |  |  |  |  |  | 0.34  | 80 | 0.65 | 31 |      |    | 0.68 | 55 | 0.61 | 52 |
| 0.33 | 90 |  |  |  |  |  |  | *0.30 | 86 | 0.48 | 32 |      |    | 0.47 | 56 | 0.54 | 53 |
|      |    |  |  |  |  |  |  |       |    | 0.63 | 54 |      |    |      |    | 0.59 | 56 |
|      |    |  |  |  |  |  |  |       |    | 0.57 | 71 |      |    |      |    |      |    |
|      |    |  |  |  |  |  |  |       |    | 0.43 | 79 |      |    |      |    |      |    |

\* مستوى دلالة 0.05 \*\* مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تراوحت القيم ما بين (0.16) كأدنى قيمة و (0.76) كأعلى قيمة، و هي كلها معاملات ارتباط ذات دلالة إحصائية .  
و منه نستنتج مما سبق و من خلال مقارنة مجالات الارتباط نلاحظ أن بنود المقياس مرتبطة بالأبعاد المنتمية لها ، فالدقة البنود من دقة المقياس و هذا ما أشارت إليه عفاف بنت راضي مشخص اللحياني في كون دقة المقياس في القياس يعتمد على دقة بنوده و قوة ارتباطها بأبعادها(اللحياني، 2008، 47)، مما يعني أن بنود المقياس متناسقة فيما بينها و تعبر عن محتوى البعد نفسه الذي يفترض أنها تنتمي إليه .

الجدول رقم (05): معاملات الارتباط بين كل بند و الدرجة الكلية للمقياس

| معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| 0.44           | 76      | 0.35           | 61      | 0.56           | 46      | 0.59           | 31      | 0.32           | 16      | 0.46           | 1       |
| 0.57           | 77      | 0.42           | 62      | 0.30           | 47      | 0.38           | 32      | 0.37           | 17      | 0.45           | 2       |
| 0.38           | 78      | 0.22           | 63      | 0.46           | 48      | 0.42           | 33      | 0.45           | 18      | 0.42           | 3       |
| 0.45           | 79      | 0.30*          | 64      | 0.44           | 49      | 0.30*          | 34      | *0.30          | 19      | *0.29          | 4       |
| 0.51           | 80      | 0.32           | 65      | 0.33           | 50      | 0.30*          | 35      | 0.07           | 20      | 0.39           | 5       |
| 0.10           | 81      | 0.34           | 66      | 0.51           | 51      | 0.30           | 36      | 0.46           | 21      | *0.31          | 6       |
| 0.35           | 82      | 0.38           | 67      | 0.51           | 52      | 0.36           | 37      | 0.46           | 22      | 0.31           | 7       |
| 0.43           | 83      | 0.35           | 68      | 0.37           | 53      | 0.34           | 38      | 0.48           | 23      | 0.33           | 8       |
| 0.39           | 84      | 0.58           | 69      | 0.62           | 54      | 0.38           | 39      | 0.42           | 24      | *0.31          | 9       |
| 0.34           | 85      | 0.30           | 70      | 0.51           | 55      | 0.03           | 40      | *0.30          | 25      | *0.32          | 10      |
| 0.45           | 86      | 0.48           | 71      | 0.47           | 56      | 0.37           | 41      | 0.43           | 26      | *0.31          | 11      |
| 0.36           | 87      | 0.67           | 72      | 0.52           | 57      | 0.44           | 42      | 0.34           | 27      | *0.39          | 12      |
| 0.43           | 88      | 0.48           | 73      | 0.44           | 58      | 0.30           | 43      | 0.57           | 28      | 0.38           | 13      |
| 0.13           | 89      | 0.34           | 74      | 0.34           | 59      | 0.44           | 44      | 0.56           | 29      | 0.31           | 14      |
| *0.30          | 90      | 0.39           | 75      | *0.30          | 60      | 0.35           | 45      | 0.58           | 30      | *0.35          | 15      |

\* مستوى دلالة 0.05

مما سبق يتضح أن معاملات ارتباط البنود بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائية عند مستوى (0.05) أو (0.01) بحيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.29) كأدنى قيمة و (0.67) كأعلى قيمة ، ما يعتبر مؤشرا مقبول على صدق التجانس الداخلي للمقياس ما عدا العبارات التالية : 20-40-63-81-89 فقمنا بحذفها من المقياس لعدم دلالتها، و منه أصبح المقياس يحوي على 85 بندا بدل 90 بندا الأصلية .

#### جدول رقم (06) العبارات المحذوفة من المقياس:

| رقم العبارة | العبارة                           |
|-------------|-----------------------------------|
| 20          | البكاء بسهولة                     |
| 40          | ينتابني غثيان واضطرابات في المعدة |
| 63          | أشعر بالرغبة في إيذاء الآخرين     |
| 82          | تراودني أفكار بأنه يجب معاقبتي    |
| 89          | الشعور بالذنب                     |

ومنه فان معاملات الارتباط البنود بالدرجة الكلية للمقياس على درجة مقبولة من الارتباط .

#### 2- الثبات المقياس :

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام عدة طرق نتائجها كالتالي :

#### - طريقة التجزئة النصفية:

حسب ما أشار إليه أحمد تيزرى فطريقة التجزئة النصفية : " تتميز طريقة التجزئة النصفية بتشابه ظروف التطبيق للأسئلة الفردية و الزوجية وعدم التأثير بالممارسة و التدريب و توفير الوقت والجهد" (تيزرة، ب س: 09) ويضيف صلاح الدين أبو علام أن لتطبيق هذه الطريقة يشترط تجانس درجات النصفين لتحديد الطريقة المناسبة (علام، 2006)، و عليه :

#### الجدول رقم (07): تجانس درجات نصفي المقياس

| تباين درجات النصف 01 | تباين درجات النصف 02 | ف المحسوبة | ف المجدولة | مستوى الدلالة |
|----------------------|----------------------|------------|------------|---------------|
| 208.51               | 195.03               | 2.53       | 4.33       | 0.05          |

من خلال مقارنة قيمة "ف" المحسوبة و التي كانت أقل من قيمة "ف" المجدولة عند مستوى دلالة (0.05) تم اختيار طريقة سبيرمان \_ براون نظرا لتجانس درجات نصفي المقياس.

بعدها تم حساب معامل ثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان - براون) .

#### الجدول رقم (08): معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان - براون)

| طريقة حساب الثبات | معامل الارتباط بين درجات النصفين | مستوى الدلالة | قيمة معامل ثبات المقياس |
|-------------------|----------------------------------|---------------|-------------------------|
| التجزئة النصفية   | 0.82                             | 0.01          | 0.90                    |

|  |  |  |                   |
|--|--|--|-------------------|
|  |  |  | (سييرمان _ براون) |
|--|--|--|-------------------|

نلاحظ من خلال الجدول أن نتائج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية على المقياس على درجة عالية جدا حيث بلغت (0.90) بطريقة سييرمان \_ براون للتجزئة النصفية.

وعليه فان نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية المقياس جاءت على درجة مقبولة جدا من الصلاحية.

## 2- معامل ثبات ألفا لكرونباخ :

أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ عبارة عن متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس بطرق مختلفة ، حيث جاءت نتائج هذا الثبات كالتالي:

الجدول رقم (09) : معامل ثبات ألفا لكرونباخ للأبعاد و الدرجة الكلية

| المتوسط الحسابي | قيمة الانحراف المعياري | قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ | الأبعاد              |
|-----------------|------------------------|---------------------------------|----------------------|
| ن=120           |                        |                                 |                      |
| 17              | 7.82                   | 0.90                            | الأعراض الجسمية      |
| 19.86           | 6.41                   | 0.86                            | الوسواس القهري       |
| 13.40           | 5.82                   | 0.88                            | الحساسية التفاعلية   |
| 22.19           | 8.58                   | 0.92                            | الاكتئاب             |
| 15.35           | 6.92                   | 0.94                            | القلق                |
| 8.58            | 4.65                   | 0.79                            | العداوة              |
| 9.60            | 5.51                   | 0.86                            | قلق الخوف            |
| 9.73            | 4.86                   | 0.86                            | البارانويا           |
| 13.77           | 7.01                   | 0.92                            | الذهانية             |
| <b>129.51</b>   | <b>46.62</b>           | <b>0.89</b>                     | <b>الدرجة الكلية</b> |

ومنه ومن الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ للدرجة الكلية هو (0.89) وهو مقبولا للحكم على أن المقياس على درجة عالية من الثبات، كما أن نتائج ثبات الأبعاد تراوحت ما بين (0.79) و (0.94) وهي قيم مقبولة جدا تدل على التجانس الواضح في درجات الأفراد على كل البنود، كما أن قيم الانحراف المعياري للأبعاد تراوحت ما بين (4.65) و (8.58) ما يدل على أن معامل الثبات يدل فعلا على تجانس داخلي مرتفع لعبارات المقياس ولا يرجع إلى أسباب أخرى .

## 2- التحليل العاملي لمقياس الصحة النفسية:

تم اختيار طريقة التحليل العاملي التوكيدي كأحد الطرق للتحقق من صدق المقياس في هذه الدراسة، حيث يتم فيها التحقق من الصدق الواقعي أو العملي للعلاقات المفترضة بين المتغيرات، وأيضا التحقق من جودة المطابقة عن طريق مجموعة من المؤشرات التي يتم بناء عليها قبول النموذج أو رفضه، وكل ذلك باستخدام برنامج LISREL8.80، وعليه تم افتراض متغير كامن واحد هو الصحة النفسية SCL-90-R تتشعب عليه تسعة متغيرات صريحة أو مقاسة هي أبعاد مقياس محل الدراسة وتم إخضاع النموذج لتحليل العاملي باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى.

في البداية سيتم التحقق من توفر الشروط اللازمة لاستخدام طريقة المركبات الرئيسية لهوتلنج كما يلي : حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لبيانات العينة.

الجدول رقم (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية للأبعاد مقياس الصحة النفسية SCL-90-R للعينة الكلية

| م | الأبعاد            | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | قيمة ت |
|---|--------------------|-------------------|-----------------|--------|
| 1 | الأعراض الجسمية    | 6.51              | 30.18           | 36.39  |
| 2 | الوسواس القهري     | 6.25              | 32.76           | 41.95  |
| 3 | الحساسية التفاعلية | 5.86              | 25.96           | 35.02  |
| 4 | الاكتئاب           | 8.96              | 39.85           | 35.24  |
| 5 | القلق              | 7.37              | 26.73           | 28.50  |
| 6 | العداوة            | 3.72              | 12.98           | 27.46  |
| 7 | قلق الخوف          | 4.68              | 18.76           | 31.21  |
| 8 | البارانويا         | 5.31              | 18.52           | 27.57  |
| 9 | الدهانية           | 7.58              | 24.87           | 25.57  |
|   | الكلية             | 49.57             | 133.25          | 42.07  |

وقد أوضحت النتائج أن جميع قيم الانحرافات المعيارية بالنسبة لكل متغير أقل من المتوسطات لنفس المتغيرات، وهي مؤشر قوي على أن قيم معاملات الارتباط بين المتغيرات التي تحتويها المصفوفة خطية.

- كما تم حساب مصفوفة معاملات الارتباط من الدرجات الخام لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R باستخدام معامل ارتباط بيرسون .
- مصفوفة معاملات الارتباط مختلفة عن مصفوفة الوحدة : و يمكن التأكد من هذا عن طريق دلالة اختبار بارتلليت ، بالنسبة لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R نجد أن اختبار بارتلليت دال عند مستوى 0.01.

و الجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (11): دلالة اختبار بارتلليت لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R

| ك <sup>2</sup> | المجدولة | درجة الحرية |
|----------------|----------|-------------|
| 10344.794      | 0.000    | 3486        |

• ينبغي أن تكون درجة تجانس العينة التي نحصل عليها من اختبار كايزر\_ماير\_أولكن KMO كافية وهي بالنسبة لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R تساوي (0.794) أي أنها أكبر من الحد الأدنى الذي اشترطه كايزر فيمكن القول أنه يوجد تجانس بين العوامل.

• قياس توافق كل متغير على حدة مع متغيرات العينة و هذا يمكن الحصول عليه من قيم مقياس ملائمة المعاينة (MSA) والموجودة في قطر مصفوفة معاملات الارتباط، والملاحظ بالنسبة للعينة الكلية أن جميع هذه القيم أكبر من (0.5) وهي تتراوح ما بين (0.67-0.73) .

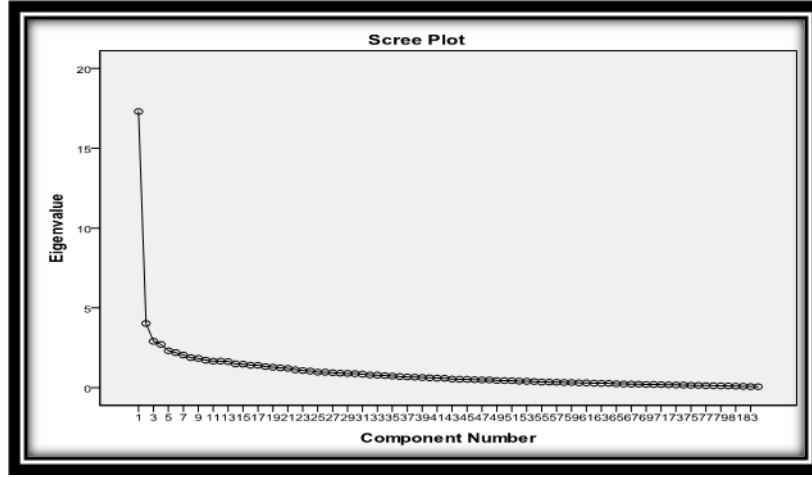
بعد التحقق من شروط استخدام التحليل العاملي تم إجراء التحليل العاملي على قيم المصفوفة الارتباطية المكونة من (84) بند بطريقة المكونات الأساسية لمقياس الصحة النفسية بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج، ثم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس . و كانت نتائجها كالتالي :

الجدول رقم (12) : العوامل التي انتهى إليها التحليل العاملي بطريقة (PCM) لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R

R للعينة الكلية

| العوامل | قبل التدوير                     |                                      |              | بعد التدوير                     |                                      |              |
|---------|---------------------------------|--------------------------------------|--------------|---------------------------------|--------------------------------------|--------------|
|         | النسبة التراكمية للتباين المفسر | نسبة مشاركة كل عامل في التباين الكلي | الجذر الكامن | النسبة التراكمية للتباين المفسر | نسبة مشاركة كل عامل في التباين الكلي | الجذر الكامن |
| 1       | 21,743                          | 7,624                                | 6,557        | ,74329                          | 7,624                                | 6,2420       |
| 2       | 3,997                           | 7,467                                | 6,422        | 25,740                          | 7,467                                | 15,091       |
| 3       | 3,275                           | 6,043                                | 5,197        | ,01451                          | 6,043                                | ,13548       |
| 4       | 3,016                           | 5,244                                | 4,510        | 32,031                          | 5,244                                | ,37849       |
| 5       | 2.786                           | 7.070                                | 6.081        | 53.704                          | 7.070                                | 53.704       |

انتهى التحليل العاملي الاستكشافي للمقياس على العينة الكلية إلى استخلاص خمسة عوامل تستوعب معا ما نسبته ( 53.704 %) من التباين الكلي لمصفوفة الارتباط، حيث أنه ما يقابل هذه النسبة من تشتت معاملات الارتباط بين بنود الدراسة تفسره هذه العوامل، أما القدر من التباين الذي لا يستخلص في شكل عوامل فهو تباين الخطأ .



#### الشكل رقم (01): منحنى بياني للعوامل المستخرجة لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R للعينة الكلية

يوضح الشكل أن هناك خمسة عوامل يمكن الاعتماد عليها في تفسير التباين الكلي لمصفوفة الارتباط على العينة الكلية ، وهذا ما يؤكد النتائج التي حصلنا عليها من محك العوامل ذات الجذر الكامن الأكبر من واحد صحيح. ومن الجدول رقم(13) والذي يوضح مصفوفة الارتباط الأبعاد ( Matrix de corrélations ) قبل التدوير بين كل بعد والأبعاد التي تم استخلاصها قبل التدوير. كما يوضح مصفوفة المكونات (الأبعاد) بعد التدوير ( component Matrix Rotated ) يتضمن هذا الجدول نفس البيانات التي تضمنها الجدول السابق و لكن بعد التدوير، أي أن هذا الجدول يعرض التشبعات الخاصة بكل بعد على كل الأبعاد المستخلصة بعد التدوير، والغرض من التدوير هنا الوصول إلي وضع جديد للعوامل لكي يسهل تفسيرها.

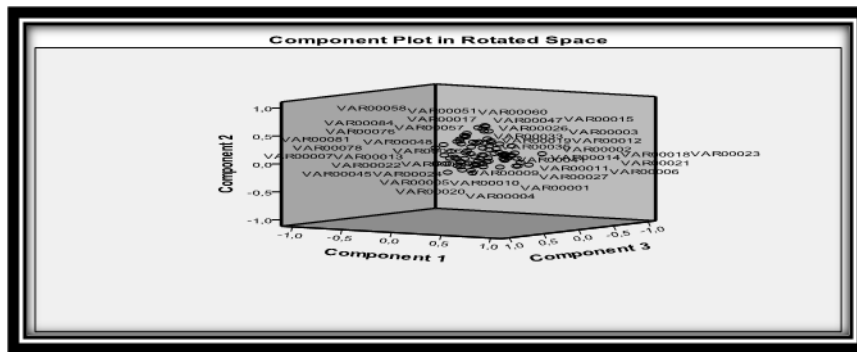
#### الجدول رقم (13): العوامل التي انتهى إليها التحليل العاملي بطريقة (PCM) لمقياس الصحة النفسية SCL-

90-R قبل عملية التدوير وبعدها للعينة الكلية .

| مصفوفة الأبعاد بعد التدوير<br>component Matrix Rotated |      |      |      |      | مصفوفة الارتباط الأبعاد قبل التدوير<br>Matrix de correlations |    |    |    |      |   |
|--|------|------|------|------|---|----|----|----|------|---|
| 05   | 04   | 03   | 02   | 01   | 05  | 04 | 03 | 02 | 01   |   |
| -  | 0.33 | 0.45 | 0.47 | 0.64 |   |    |    |    | 1    | 1 |
| -  | -    | 0.41 | 0.76 | 0.42 |   |    |    | 1  | 0.78 | 2 |

|      |      |      |      |      |   |      |      |      |      |   |
|------|------|------|------|------|---|------|------|------|------|---|
| 0.59 | 0.65 | -    | 0.41 | -    |   |      | 1    | 0.81 | 0.91 | 3 |
| -    | -    | 0.77 | -    | 0.59 |   | 1    | 0.73 | 0.80 | 0.70 | 4 |
| 0.73 | 0.64 | -    | -    | -    | 1 | 0.84 | 0.93 | 0.91 | 0.93 | 5 |

ونلاحظ من الجدول السابق أن قيم الاشتراكيات أو شيوخ المتغيرات (الأبعاد) تتراوح ما بين (0.33 - 0.77) ويمكن النظر إلى قيم الشيوخ هذه على أنها معاملات ثبات للمتغيرات كما ذكرنا سابقا. وعليه يمكن القول أن التحليل العاملي أظهر معاملات ثبات مقبولة للأبعاد، كما أوضح لنا من ناحية أخرى أن العوامل الخمسة المستخرجة من التحليل متداخلة و تحتاج إلى تدوير للمحاور. وقد استخدمنا التدوير المتعامد لمحاور العوامل الخمسة المستخرجة بطريقة الفارماكس، وذلك للتخلص قدر الإمكان من التشعبات السالبة للأبعاد وإعطاء العوامل معنى نفسي واضح للمتغيرات.



الشكل رقم (02): مخطط العوامل المدورة بطريقة الفارماكس لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R للعينة الكلية

نلاحظ من الشكل رقم (02) تقارب و تمحور البنود حول محور واحد هو الصحة النفسية مشكلة مقياس الصحة النفسية SCL-90-R المستخرجة عن طريق التدوير المتعامد بطريقة الفارماكس.

## 2-1 تفسير العوامل المستخلصة من تدوير المحاور تدويرا متعامدا بطريقة الفارماكس بالنسبة لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R

وقد تم استخلاص خمسة عوامل سوف نحاول تسميتها الاستناد إلى معيارين وهما: قيمة تشعب المتغيرات على العامل والتعريفات الإجرائية للمتغيرات المتشعبة على العامل، والنظرية الإنسانية المتبناة في هذه الدراسة.

العامل الأول: و هو يضم الأبعاد التالية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب تشعباتها.

الجدول رقم (14): تشعبات البنود بالعامل الأول

| م  | البند | م  | التشعب | م  | البند | التشعب |
|----|-------|----|--------|----|-------|--------|
| 01 | 27    | 17 | 0.67   | 56 | 0.46  |        |
| 02 | 29    | 18 | 0.65   | 53 | 0.45  |        |
| 03 | 01    | 19 | 0.64   | 18 | 0.45  |        |
| 04 | 23    | 20 | 0.62   | 06 | 0.44  |        |

|      |    |           |      |    |           |
|------|----|-----------|------|----|-----------|
| 0.41 | 55 | <b>21</b> | 0.62 | 21 | <b>05</b> |
| 0.39 | 54 | <b>22</b> | 0.60 | 28 | <b>06</b> |
| 0.37 | 50 | <b>23</b> | 0.55 | 30 | <b>07</b> |
| 0.35 | 38 | <b>24</b> | 0.55 | 02 | <b>08</b> |
| 0.34 | 64 | <b>25</b> | 0.53 | 46 | <b>09</b> |
| 0.34 | 59 | <b>26</b> | 0.51 | 31 | <b>10</b> |
| 0.33 | 04 | <b>27</b> | 0.50 | 12 | <b>11</b> |
| 0.32 | 17 | <b>28</b> | 0.50 | 49 | <b>12</b> |
| 0.32 | 08 | <b>29</b> | 0.48 | 52 | <b>13</b> |
| 0.32 | 41 | <b>30</b> | 0.47 | 14 | <b>14</b> |
| 0.31 | 19 | <b>31</b> | 0.46 | 11 | <b>15</b> |
|      |    |           | 0.46 | 40 | <b>16</b> |

يتضح أن جميع تشبعات البنود هذا العامل جوهرية تمتد قيمها العددية بين (0.31 – 0.67) وعليه يمكن تسمية هذا العامل بأنه : الخجل .

العامل الثاني : هو يضم الأبعاد التالية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب تشبعاتها.

الجدول رقم (15) : تشبعات البنود بالعامل الثاني

| م         | البند | التشبع | م         | البند | التشبع |
|-----------|-------|--------|-----------|-------|--------|
| <b>01</b> | 51    | 0.65   | <b>13</b> | 77    | 0.41   |
| <b>02</b> | 60    | 0.64   | <b>14</b> | 69    | 0.41   |
| <b>03</b> | 82    | 0.62   | <b>15</b> | 72    | 0.41   |
| <b>04</b> | 83    | 0.62   | <b>16</b> | 42    | 0.39   |
| <b>05</b> | 15    | 0.58   | <b>17</b> | 75    | 0.38   |
| <b>06</b> | 84    | 0.54   | <b>18</b> | 03    | 0.36   |
| <b>07</b> | 47    | 0.53   | <b>19</b> | 33    | 0.36   |
| <b>08</b> | 76    | 0.50   | <b>20</b> | 26    | 0.36   |
| <b>09</b> | 58    | 0.45   | <b>21</b> | 81    | 0.35   |
| <b>10</b> | 57    | 0.45   | <b>23</b> | 38    | 0.35   |



|      |    |    |      |    |    |
|------|----|----|------|----|----|
| 0.31 | 79 | 24 | 0.45 | 70 | 11 |
| -    | -  | -  | 0.44 | 63 | 12 |

يتضح أن جميع تشبعات البنود هذا العامل جوهرية تمتد قيمها العددية بين (0.31 – 0.65) وعليه يمكن تسمية هذا العامل بأنه : القلق الاكتئابي

العامل الثالث : هو يضم الأبعاد التالية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب تشبعاتها.

جدول رقم (16) : تشبعات البنود بالعامل الثالث

| م  | البنود | التشبع | م  | البنود | التشبع |
|----|--------|--------|----|--------|--------|
| 01 | 7      | 0.61   | 12 | 16     | 0.38   |
| 02 | 20     | 0.58   | 13 | 78     | 0.37   |
| 03 | 22     | 0.56   | 14 | 04     | 0.37   |
| 04 | 45     | 0.52   | 15 | 36     | 0.36   |
| 05 | 24     | 0.49   | 16 | 76     | 0.35   |
| 06 | 13     | 0.48   | 17 | 54     | 0.35   |
| 07 | 32     | 0.47   | 18 | 08     | 0.32   |
| 08 | 39     | 0.45   | 19 | 50     | 0.31   |
| 09 | 17     | 0.44   | 20 | 55     | 0.30   |

|      |    |    |      |    |    |
|------|----|----|------|----|----|
| 0.30 | 44 | 21 | 0.39 | 05 | 10 |
| -    | -  | -  | 0.39 | 81 | 11 |

يتضح أن جميع تشبعات البنود هذا العامل جوهرية تمتد قيمها العددية بين (0.30-0.61) وعليه يمكن تسمية هذا العامل بأنه : الدهانية

العامل الرابع : هو يضم الأبعاد التالية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب تشبعاتها.

الجدول رقم (17) : تشبعات البنود بالعامل الرابع

| التشبع | البند | م  | التشبع | البند | م  |
|--------|-------|----|--------|-------|----|
| 0.38   | 44    | 08 | 0.58   | 73    | 01 |
| 0.37   | 74    | 09 | 0.51   | 71    | 02 |
| 0.34   | 81    | 10 | 0.50   | 80    | 03 |
| 0.33   | 25    | 11 | 0.49   | 66    | 04 |
| 0.31   | 37    | 12 | 0.44   | 77    | 05 |
| 0.30   | 35    | 13 | 0.44   | 68    | 06 |
| 0.30   | 43    | 14 | 0.40   | 75    | 07 |

يتضح أن جميع تشبعات البنود هذا العامل

جوهرية تمتد قيمها العددية بين (0.30-0.58) وعليه يمكن تسمية هذا العامل بأنه : الاكتئاب الذهاني .

العامل الخامس : هو يضم الأبعاد التالية مرتبة ترتيبا تنازليا حسب تشبعاتها.

الجدول رقم (18) : تشبعات البنود بالعامل الخامس

| التشبع | البند | م  | التشبع | البند | م  |
|--------|-------|----|--------|-------|----|
| 0.39   | 48    | 06 | 0.61   | 62    | 01 |
| 0.39   | 61    | 07 | 0.46   | 43    | 02 |
| 0.36   | 41    | 08 | 0.44   | 42    | 03 |
| 0.35   | 65    | 09 | 0.43   | 63    | 04 |
|        |       |    | 0.40   | 47    | 05 |

يتضح أن جميع تشعبات البنود هذا العامل جوهرية تمتد قيمها العددية بين (0.35-0.61) وعليه يمكن تسمية هذا العامل بأنه : العداوة.

#### - التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R

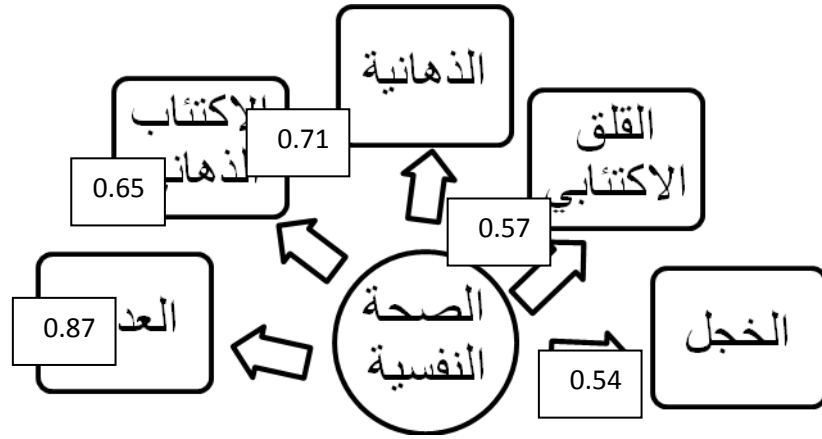
في ضوء نتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم افتراض تشعب المكونات مقياس الصحة النفسية لدى أفراد عينة الكلية على خمسة عوامل ، و باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بطريقة الاحتمال الأقصى ببرنامج LISREL8.80 أظهرت النتائج صدق النموذج المفترض، وذلك من خلال تقويم النموذج الأصلي و التحقق من استيفائه للمعايير المثلى الخاصة بمجموعة من المؤشرات الإحصائية ، وهي :

#### الجدول رقم (19): مؤشرات حسن المطابقة للنموذج المفترض لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R

| المؤشر   | المدى المثالي للمؤشر     | قيمة المؤشر |
|--|--------------------------|-------------|
| كا <sup>2</sup>  | غير دالة                 | 0.00        |
| درجات الحرية df  |                          | 5           |
| نسبة كا <sup>2</sup> من درجة الحرية x <sup>2</sup> /df | 0-5 ومن الأفضل 0-2       | 0.00        |
| جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RSMEA                  | 0-0.08 ومن الأفضل 0-0.05 | 0.03        |
| مؤشر المطابقة المعياري NFI                             | 1-0                      | 0.87        |
| مؤشر حسن المطابقة GFI                                  | 1-0                      | 0.88        |
| مؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI                          | 1-0                      | 0.89        |
| مؤشر توكر لويس TLI                                     | 1-0                      | 0.00        |
| مؤشر المطابقة المقارن CFI                              | 1-0                      | 0.00        |
| مؤشر المطابقة التزايدى IFI                             | 1-0                      | 0.90        |
| مؤشر المطابقة النسبي RFI                               | 1-0                      | 0.89        |

يتضح من هذا الجدول أن النسبة ما بين كا<sup>2</sup> ودرجة الحرية DF مقبولة حيث جاءت تساوي 5 وهذا يعني أن النموذج على درجة مقبولة من المطابقة، كما أن مؤشر حسن المطابقة (GFI) والذي يقيس مقدار التباين المصفوفة المحللة عن طريق النموذج المتحصل عليه والذي تتراوح قيمته بين (0 - 1) جاءت تساوي (0.88) وتشير هذه القيمة إلى المدى التطابق النموذج مع بيانات العينة وهو ما يؤكد تشعب العوامل الخمسة على عامل كامن واحد هو الصحة النفسية، حيث كانت قيمته ضمن المدى المثالي.

أما بالنسبة لمؤشر متوسطات مربع الخطأ التقريبي والذي يعتبر من أهم مؤشرات جودة المطابقة حيث جاءت تساوي (0.03) وهي ضمن المجال (0.00 - 0.05) مما يعني أن النموذج مطابق للبيانات العينة، كما أن بقية المؤشرات بعضها كان مرتفعاً بلغ الحد الأقصى فيها (0.90) والبعض الآخر كان منخفضاً بحيث بلغ الحد الأدنى (0.79) غير أنه لا يمنع المطابقة، والشكل التالي يوضح النموذج المفترض وتشعبات عوامله:



الشكل رقم (04): النموذج المفترض لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R لدى العينة الكلية

يتضح من الشكل السابق أن العوامل لها قيم تشبعت مقبولة حيث تتراوح ما بين (0.54) كأصغر قيمة في الخجل و(0.87) كأكبر قيمة في بعد العداوة وهي قيم مقبولة (أكبر من 0.3).

ومنه أسفر التحليل العاملي لأبعاد مقياس الصحة النفسية SCL-90-R على العينة الكلية عن خمسة عوامل تشبعت الأبعاد فيه على العامل 0.54 فأكثر، وقد تم التحقق من مدى مطابقة نموذج العوامل الخمسة وهي المتغيرات المقاسة التي تشبعت على المتغير الكامن والذي افترضنا أنه الصحة النفسية لدى أفراد العينة الكلية باستخدام طريقة الاحتمال الأقصى .

#### الخلاصة :

ومنه جاءت النتائج الدراسة ككل كالتالي :

- كما ان نتائج الخصائص السيكومترية كانت على جانب كبير من الموثوقية .
- أن المكونات العاملية لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R لدى العينة الكلية ضم خمسة أبعاد هي كالتالي هي: الذهان و العداوة والقلق الاكتئابي و الاكتئاب الذهاني، الخجل .
- كما أن البناء الفرضي لمقياس الصحة النفسية SCL-90-R جاء ملائم لنموذج النظري .

#### مراجع:

- أحمد، تيغزي(2011): اختبار صحة البنية العاملية للمتغيرات الكامنة في البحوث\_منحى التحليل والتحقق، بحث علمي محكم ، مركز بحوث كلية التربية بجامعة الملك سعود، السعودية.
- أحمد، تيغزي (ب س): البنية المنطقية لمعامل ألفا لكرونباخ، ومدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس، بحث مقدم لكلية التربية جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية.
- بلبخاري، سامي(2009): استخدام التحليل العاملي للمتغيرات في تحليل استبيانات التسويق-دراسة تطبيقية على بعض البحوث، مذكرة ماجستير غير منشورة في العلوم التجارية تخصص التسويق، جامعة باتنة.

- عفاف، بنت راضي مشخص اللحياني (2008): اثر بعض طرق تقدير الدرجات للمفردات على ثبات وصدق درجات اختبار تحصيلي في الرياضيات ذي الاختيار من متعدد لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمكة المكرمة ، مذكرة ماجستير تخصص قياس و تقويم ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، .
- حامد، عبد السلام زهران(2007): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب.
- عبد السلام، عبد الغفار(2007): مقدمة في الصحة النفسية، ط1 ، عمان، دار الفكر.
- عبد المجيد، أحمد محمد المالكي(2000): شروط ومعايير استخدام التحليل العاملي دراسة إحصائية تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة في علم النفس تخصص إحصاء وبحوث، مكة المكرمة، جامعة أم القرى.
- غريب، عبد الفتاح غريب (1994): اكتتاب أطفال المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة للبنية العاملية للاكتتاب بين مصر والإمارات العربية، المجلد الرابع، العدد 02، مصر، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائين النفسيين المصرية.
- صلاح الدين، محمود علام(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسى أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- صلاح الدين، محمود علام (2006): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1 ، القاهرة، دار النهضة العربية.
- فرج، صفوت(1989): القياس النفسي، ط1، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- محمود، عبد الحليم وسهير، كامل احمد(2002): أسس البحث العلمي في المجالات النفسية والاجتماعية والتربوية، ط1، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
- مصطفى حسن باهي وآخرون(2002): التحليل العاملي النظرية والتطبيق، ط1 ، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- نبيل، بن بسيس علي الجابري (2012): البناء العاملي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لدى طلاب جامعة أم القرى، رسالة ماجستير في علم النفس تخصص إحصاء وبحوث، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- Leonard R& Derogati(1977) : **évaluation des qualités psychométrique du questionnaire se sante mentale SCL -90-R,**
- Derogatis and all (1986).: **Symptom Chickliste 90 revidiert.** (Deutsche Uebersetzung). In Collegium Internationale Psychiatriae Scalrarum (Hrsg.), Internationale Skalen fuer Psychiatrie (3.Auflage). Weinheim. Beltz